ألقت قوات الأمن السعودية القبض على عدد من الأشخاص وذلك بعد قيامهم بإلقاء قنابل مولوتوف فجر يوم الأربعاء على مركز شرطة تاروت بمحافظة القطيف شرق المملكة.

وقال المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي: "إن عددا من الأشخاص المجهولين قاموا صباح اليوم (الأربعاء) بإلقاء قنابل مولوتوف باتجاه مركز شرطة تاروت، وذلك على إثر القبض على أحد الأشخاص المتورطين في ترويج المخدرات".

وأكد الرقيطي أنه "لم ينتج عن ذلك إصابة أحد بأذى، وتم استيقاف عدد من المشتبه بهم لاستجوابهم"، بحسب صحيفة الرياض.

وكان المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور بن سلطان التركي قد أعلن في الرابع عشر من الشهر الحالي أن قوات الأمن قتلت شخصاً بعد قيام مجموعة من الملثمين بمنطقة العوامية التابعة لمنطقة القطيف شرق المملكة، بإطلاق النار على رجال الأمن ما أدى إلى إصابة أربعة منهم.

وكانت السلطات السعودية أعلنت في التاسع من يوليو الحالي عن مقتل سعوديين أثناء تفريق احتجاجات في منطقة القطيف الشرقية عقب اعتقال المدعو نمر النمر الموسوم بأنه رجل دين شيعي بعد أن أصيب في ساقه خلال تبادل لإطلاق النار.

من جانب آخر، هاجم مفتي المملكة العربية السعودية سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحتجين الشيعة شرق البلاد ووصفهم بـ"الغوغاء"، واعتبر ما يقومون به "أمرًا خطيرًا".

وقال: إن الدولة تقوم بواجبها، وإن من واجب أهل القطيف أن "يشكروا الله على النعمة".

وأضاف: إن ما يجري من أحداث يقوم بها بعض "الغوغاء" في العوامية، شرق المملكة "أمر خطير" كونه يدعو لتفريق كلمة الأمة، وزرع الفتنة بين أبناء الوطن.

وطالب "أبناء وعقلاء القطيف في المنطقة الشرقية بعد أحداث الشغب التي قام بها بعض المخربين ألا ينصاعوا وراء أعداء هذه البلاد، الذين يريدون زرع الفتن، ووضع البغضاء بين صفوف هذه البلاد", طبقًا لصحيفة الوطن.

وأكد أن "كل عاقل في هذا البلد يعلم حقًا فضل هذه الدولة ومكانتها وحرصها على جمع الكلمة ووحدة الصف وإقامة العدل ورفع الظلم"، معتبرًا أن "العدل مبدأ هذه البلاد وأنها لا تظلم أحدًا، وإنما تدعو إلى الاعتدال والتعاون وبذل الجهد وإزالة كل أسباب الفرقة والقطيعة".

وأكد مفتي السعودية على أن "واجب أهل القطيف أن يشكروا الله على النعمة والخير والاستقرار".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com